

## ختام حياة عبد الرحمن بن عوف | 52 | أولئك أبيائي | الشيخ

### الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحرا ببائهه. أولئك اباء فجئني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر ببائنا من السلف الصالح من الصحابة والتبعين وتابعهم أولئك أبيائي. أولئك كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. أولئك أبيائي - 00:00:00 التقديم والاخراج. محمد الجوهرى مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراسل مع فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحويني الحديث في حلقة اليوم عن شخصية الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:00

وعلى الله واصحابه اجمعين لما وقع الطاعون ايام عمر اراد ان يخرج من المكان الذي هو فيه حتى يفر من الطاعون عبد الرحمن فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الطاعون في بلد - 00:01:44  
فاما كنتم فيها لا تخرجوا منها واما كان في بلد لا تقدم عليها فاخذ عمر بن نصيحة عبد الرحمن وبقي في المدينة. نعم. وحتى يعني انه لما عبد الرحمن حدثه بهذا الحديث فقال عمر له نفر من قدر الله الى قدر الله - 00:02:07

ده الموضع الثالث كما في صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه لم يعرف كيف يأخذ الجزية من المجروس احنا عارفين ان الجزية لاهل الكتاب والمجروس ليس لهم اهل كتاب. ليسوا اهل كتاب. نعم. فهل نعاملهم معاملة اهل الكتاب ام لا - 00:02:28

فسأل عمر الصحابة فافتى عبد الرحمن بن عوف انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب نعم. اتبعوا فيه. اتبعوا فيهم سنة اهل الكتاب رغم انه ليس لهم كتاب كما ذكرنا. نعم. فاخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:02:50  
انه بوصية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ايضا في هذا. نعم عادة ما تكون الخاتمة فيها الكثير والكثير من الدروس والعبر وما يمكن ان يقال. الحقيقة يعني نهاية عبد الرحمن - 00:03:10

بن عوف كانت آنهاية جيدة لقد قرأت في كتاب المحتضرين لابن ابي الدنيا رحمة الله عليه بساند ابنه ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف ان آن الوفاة يعني جاءت عبد الرحمن - 00:03:26

اغشى عليه فصاحة امرأته فلما افاقت قال آن صحتم علي قالوا نعم قال لما اغمي علي جاءني رجلان فقال لي انطلق نحاكمك الى العزيز الامين اخذ عبد الرحمن ليحاكمه فلقيهما اخر - 00:03:53

وقال الى اين فقال له نحاكمه الى العزيز الامين فقال هذا الرجل لهما طبعا واضح ان ده كله كان ملائكة. نعم فقال هذا الرجل لهما لا تتطلقا به فانه من سبقت له الحسنة او السعادة وهو في بطن امه - 00:04:26

هذه اه نعم هذه بشارة وهذا الاسناد انا لما راجعته لم اتوقف في احد من رجاله الا في راوي اسمه ثابت الانصاري يعني انا يعني نظرت في كتاب المحتضرين على عجل. ولم اتحقق من آن ثابت الانصاري. فلو ثبت ان ثابت - 00:04:51

ثقة فالاسناد صحيح تماما. نعم آن يتوقف هذا على معرفة الانصار. نعم. لكن لا يفوتنى ان اقول ان هذه البشارة التي كانت لعبد الرحمن آن هي ملخص حياته ونحن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم. نعم - 00:05:13

فخاتمة الانسان نلخص حياته يعني مثلا لو ان رجلا صلى وقبل ان يسلم بثانية واحدة احدث بطلت صلاته ولو ان رجلا صام يوما

طويلا حارا وقبل ان يفطر بحقيقة افطر بطل صيامه كله. نعم. اذ ان الاعمال بالخواتيم كما قال صلى الله - 00:05:42 عليه واله الصلاة والسلام. نعم. فنحن نعلم الخاتمة باخر كلام قاله المرء في حياته. نعم. يعني مثلا واحنا يعني خالطنا الناس وعرفناهم كده تجد مسلا رجل في اخر حياته وهو يحتضر - 00:06:11

يجمع اولاده ويقول لوالادي انا عملت اللي علي اه كبرتكم وربتكم وعلمتكم ويا ابني انت معك الان شهادة عليا. واشتغلت والكلام ده. الحمد لله. انا اديت رسالتي عن امور الدنيا. عن امور الدنيا. يا تصور المسكين ان هذه هي رسالته. نعم. مع ان الرسالة الحقيقة التي خلقنا من اجلها - 00:06:30

قول ربنا عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. نعم. معلش يعني آآ يعني اعرج على معنى العبادة في دقيقتين. افضل افضل ما هي العبادة؟ لن معنى العبادة مغلوط عند كثير من الناس - 00:06:53

ان العبادة هي الاركان الخمسة انه يصلي في المسجد انه يصوم رمضان انه عنده مال يتصدق به انه يعمل موائد الرحمن في رمضان بمسجد احنا في رمضان يعني وهو دي العبادة. لا - 00:07:12

العبادة المقصودة بالالية التي خلقنا من اجلها هي انك لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه يعني انت ماشي رفعت قدمك اين ستبعها؟ هل المكان الذي وضعت قدمك فيه - 00:07:25

مأذون لك ان تضع القدم فيه نحتاج الى تفسير اكتر لكلمة مأذون لك فيه. احسنت. احسنت يعني كل صفة يرتکبها العبد في حياته. نعم وضدها لها عبودية ازاى نعم. الفرج - 00:07:50

له عبودية ضده الحزن له عبودية. نعم. كل حالة من حالات الانسحاب. كل حالة الشبع. نعم. له عبودية. الجوع له عبودية. نعم. اليقظة لها عبودية. النوم له عبودية. نعم. كل شيء في حياة العبد له عبودية - 00:08:11

فلنضرب مثلا آآ ليتضح المقام الفرح له عبودية والحزن له عبودية ما عبودية الفرح الا تستعمل المعاصي في فرحة عبودية الفرح. نعم. ان تستعمل مراض الله في فرحة تمام؟ طيب الضد الحزن - 00:08:32

طب في حال الحزن لا يشق الجيب ولا يلطم الخد ولا يتتسخ على قدر الرب تبارك وتعالى. نعم. ويقول يا رب ليه يا رب؟ الكلام الذي نسمعه من الناس ان بعض الناس يقول - 00:09:00

يا رب لي انا يا رب اشمعنى انا يا رب ابليتني دون الناس ومش عارف ايه وينسى نفسه. نعم. فالحزن يجب ان نتبع فيه العبودية كما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم - 00:09:14

قال ان القلب ان العين لا تدمع وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب رب وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون اذا انا في الفرح حققت العبودية باني لا استعمل المعاصي في فرحي. نعم. وفي الحزن لا اتسخ على قضاء الله تبارك وتعالى - 00:09:28

كما فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم ده نموذج ان طبعا العبودية ممكنا خد من يعني فيها وقت طويل جدا لكن ضربت مثلا في كل الحالات في كل حالات المرأة. نعم. اي نعم. حتى في النوم. نعم. واليقظة. في النوم او صانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:48

ان العبد اذا اراد ان ينام على شقه الایمن يضع كف يده اليمنى تحت خده. نعم. ويقول آآ الجأت ظهري اليك وجهي اليك آآ لا ملجا ولا منجي منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلته ويقرأ اية الكرسي. نعم. تمام - 00:10:09

اهو ده النوم. آآ اذا استيقظ يعني في النوم كان اخر مذكور له قبل ان ينام وهو رب العالمين. نعم نعم. تماما فاتح عينيه صباحا اول مذكور له هو رب العالمين ايضا. يقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ويدرك - 00:10:29

الشهادة وكده. اذا اخر مذكور له رب العالمين او اول مذكور الله اذا استيقظ رب العالمين. اذا منامه لله تبارك وتعالى وآآ استيقاظه لله تبارك وتعالى فهذا كله لله. نعم. قال ربنا تبارك وتعالى قل ان صلاتي - 00:10:53

ونسكي ومحبكي ومماتي. نعم. لله رب العالمين. شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الاباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعهم باحسان - 00:11:12

فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخرا بباباته اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بباباتنا من السلف  
الصالح من الصحابة والتابعين وتبعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني -

00:11:49

اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى. التسجيل سلطان الحرمى - 00:12:49